

## نور على الدرب 670 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا -

00:00:30

صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول في الاية الكريمة واتموا الحج والعمرة. ارجو ان تبيّنوا هذه الاية حفظكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه -

00:00:50

اية شاملة جامعة على اختصارها ووجازة الفاظها. قال الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله. تدل على شيئين الشيء الاول اتمام الحج والعمرة على وفق السنة النبوية. وعلى ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم قوله - 00:01:10

خذوا عنى مناسككم. هذا الامر الاول والامر الثاني قوله لله يعني خالصا لله. ليس فيه رباء ولا سمعة ولا طمع دنيوي وانما هو لله سبحانه وتعالى. فهذا يدل على امرین الحج وفي غيره وفي كل عمل لا بد ان يتتوفر فيه شر - 00:01:30

الشرط الاول المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم في اداء العمل كيف يؤديه وفق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الامر الثاني الاخلاص لله لا يكون فيه رباء ولا سمعة ولا طمع دنيوي وانما يكون النية خالصة لله عز وجل في حجه - 00:01:50

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وما شروط التوبة في ذلك؟ نعم ورد هذا في الحديث ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له لأن الله يمحو ذنبه بالتوبة فيصبح مثل من لا ذنب -

00:02:10

له وهذا من فضل الله عز وجل وشروط التوبة ثلاثة. الاول الاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنب ما يستغفر الانسان ويتوسل وهو مقيم على الذنب بل مع استغفاره وتوبته باللسان ايضا يتوب بالفعل فيتجنب هذا الذنب الذي تاب منه ويبتعد عنه - 00:02:30

الشرط الثاني العزم ان لا يعود اليه. اما التوبة المؤقتة الذي يتوب الانسان في وقت معين ثم يرجع او في مكان المعين ثم يرجع الى الذنب هذه توبة لا تقبل لانها توبة مؤقتة. والواجب في التوبة ان تكون مستدامة ليست مؤقتة - 00:02:50

الشرط الثاني العزم ان لا يعود لهذا الذنب. فان كان في نيته انه يعود اليه في وقت اخر او في مكان اخر فان توبته لا تقبل. الشرط الثالث الندم على ما فات. يندم على ما فعل من الذنوب. ويختلف من عقوبتها. هذا دليل على صدق التوبة - 00:03:10

واذا كانت التوبة بين حقوق المخلوقين بان ظلمهم بان اخذ اموالهم بان فان هناك شرطا رابعا وهو ان يؤدي الحق الى من هو له ويؤدي المظلمة الى صاحبها. نعم. ايضا يسأل عن حديث فيما معناه الشيخ - 00:03:30

كل سلامي عليه من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة. نعم الحديث صحيح والسلامي معناها فاصل مفاصل الجسم التي تتکيف مع طلب الانسان قائما وقاعدما وزائما وراكما ومشيا يتکيف معه - 00:03:50

وتليين معه على طلبه هذه السلامية المفصل وفي الانسان ثلاث مئة وستون مفصلا في جسمه. وعلى كل مفصل صدقة باعمال كثيرة

ثلاث مئة وستين صدقة في اليوم هذه كثيرة ولذلك الله خف عن عباده. قال صلى الله عليه وسلم ويجزئ عن ذلك ركعة -

00:04:10

يركعهما من الضحى. نعم. احسن الله اليكم. الاخت السائلة تقول كيف كان الهدي النبوى ورسولنا صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. كان صلى الله عليه وسلم مع زوجاته من احسن الرجال. كان احسن الرجال يعدل بينهن. كان -

00:04:30

اعدلوا بينهن بالقسم ويعدل بينهن في النفقه ويعدل بينهن في المسكن ويعدل بينهم وبينهن في يعدل بين زوجاته في هذه الامور الاربعة. وكان يعاشرهن بالمعرفه ويرضيهن ولا يميل مع واحدة دون دون -

00:04:50

الاخرى يميل بعمله او تصرفاته لا بل كان يعدل بينهن خلاف المحبة المحبة الانسان لا يستطيع ان يعدل بين النساء فيها ولا يؤاخذ على ذلك اذا احب احداهن اكثر من غيرها كان يحب عائشة رضي الله عنها اكثر من غيرها ومع -

00:05:10

مع هذا لم يحمله حبه لها على الجور في النفقه في الكسوة في المسكن في العشرة كان صلى الله عليه وسلم عادلا بين تائه وهكذا يجب على كل زوج معه نساء ان يعدل بينهن. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ صالح انا كل سنة اشتري اضحية بلا -

00:05:30

نظرنا لظروفي فانا عامل هنا في المملكة واظحي واسدها بعد ثلاثة اشهر. لا بأس بذلك والاضحية سنة من كل سنة هذه سنة ولو استدان وذبحها فلا بأس بذلك اذا كان يقدر على السداد. نعم. اخي اصيبي بحادث في -

00:05:50

يوم خمسطعش فصمت عنه بقية رمضان. متى اخوه؟ نعم. ليس عليه شيء اذا مات في رمضان فانه ليس على احد ان يصوم عنه لانه ليس عليه صيام فيؤدي عنه انما هذا في القضاء لو كان عليه قضاء من رمضان سابق فيقضي عنه ذلك لا بأس -

00:06:10

رمضان الذي مات فيه فانه انقطع عمله فلا يصوم عنه. نعم. يقول ما الراجح في اداء ثواب الاعمال من الصلاة والصيام وقراءة القرآن ما ورد به الدليل الصواب ما ورد به الدليل يهدى مثل الصدقة مثل الحج والعمرة اللي وردت بها الادلة -

00:06:30

هل عن الاموات او الاحياء ويهدى ثوابها لهم. نعم. يقول اشرحوا لي هذا الحديث فضيلة الشيخ انا ثالث الشركاء الم يكن احدهما الآخر؟ نعم الحديث صحيح ومعناه انا ثالث يعني انه معهم المعيية هذه المعيية الخاصة لان المعيية الله مع خلقه -

00:06:50

كلهم ما هو كافرهم ومسلمهم بمعنى انه محيط بهم مطلع عليهم وهو مع المؤمنين خاصة تسديده وتأييده واعانته وتوفيقه فهذه معيية خاصة. كذلك الشركاء من المسلمين اذا نصحوا فيما بينهم فان الله -

00:07:10

معهم معيية خاصة باحتلال البركة في عملهم وتسديدهم في اقوالهم واعمالهم. واذا خان احدهما الاخر الله عنهم ووكلهما الى انفسهما عقوبة لهما على الخيانة. نعم. الحديث الثاني البيعان بالخيار ما لم يتفرق -

00:07:30

اه واضح ان هذا يسمى خيار المجلس اذا تابع في المجلس كل منها في الخيار حتى يفترقا من هذا المجلس المجلس يسمى اذا شاء ان يتنازل عن العقد لا بأس ما دام في المجلس وهذا من التوسيعة على المسلمين لان قد يكون -

00:07:50

انه عقد العقد ثم ندم بعد ذلك ندم بعدهما عقد الله جعل له فرصة وفسحة ان يتراجع ما دام في المجلس. نعم يقول السائل يا شيخ لي قريب عليه دين ودفعته عنه من زكاة ما لي آآفهل هذا جائز؟ ان كان قصده دفع عنه انه اعطاه ما يسدده به -

00:08:10

دینه فلا بأس اما ان كان قصده انه دفع للدائن ولم يعطي المدين فهذا لا يجوز. نعم. يقول في الرظاء لا بد من اليقين في عدد الرفعات لا يعتقد في الشك فماذا من غالب عليه الظن؟ يتتجنب ما دام الرضاعة مشكوك فيه -

00:08:30

فانه يعمل بالاحوط لبراءة الذمة. نعم. يقول يا شيخ ما الفرق بين بيع ما لا تملك وبيع السلم؟ واظح يعني ما لا تملك هذا لا يجوز ان بيع الانسان شيئا لا يملكه اذا كان هذا في المعين باع شيء معين نعم وهو لا يملكه هذا لا يجوز اما بيع -

00:08:50

في الذمة تعجيل الثمن وتأجيل المثمن هذا يسمى السلم هذا لا بأس به او بيع الموصوف بيع الموصوف الذي يعرف بصفته ايضا هذا لا لا بأس به لانه ليس فيه غرر ولا جهة. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن قبول الهدية من طالب الى استاذه اشرف على دراسته -

00:09:10

بعد وخلاص لا يجوز ان يهدى الطالب للمدرس هذه رشوة لانه يحيف مع طالب بسبب الهدية وربما ايمنه درجة لا يستحقها

والمدرس حاكم لا يجوز حاكم على الطالب لا يجوز له ان يأخذ من بعضهم هدايا. نعم. جبات السبحة - 00:09:30  
اكتب عليها اسماء الله الحسنى تسعة وتسعين واسبعين وباسج بها مع جماعتي. هذه ممنوعة هذه السبحة ممنوعة التي عليها اسماء الله عز وجل لأن هذا امتهان للسماء الله عز وجل ولا دليل على هذا الفعل. اما كونك تعد التسبيحات بخرز السبحة او - 00:09:50  
الحصى او بالاصابع فلا بأس بذلك. نعم. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم تركنا على المحجة البيضاء. ما المقصود بالمحجة البيضاء المحجة الجادة والبيضا الواظحة التي لا يلبس فيها لفظ الحديث تركتكم على البيضا ما في لفظ المحجة تركتكم على البيضا ليها -

00:10:10

ذات نهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. نعم. الدعاء بين الاذان والاقامة. شيء طيب الدعاء بين الاذان والاقامة نظن القبول من الله سبحانه وتعالى. قد قال صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. فهذا من مواطن الاجابة - 00:10:30  
المسلم يحرص على ان يدعو بين الاذان والاقامة. نعم. يقول اجلس اه بعد اذان المغرب وبعد ان اصلي ركعتين وارفع اه يد اي للدعاء حتى تقام الصلاة. الدعاء لا يأس به بين الاذان والاقامة لكن بدون رفع يدين بان هذا لم يرد. نعم. احسن الله اليكم - 00:10:50  
فضيلة الشيخ هذا سائل ابو سعد يقول اذا كان الشخص مسافر وعنده نية القصر والجمع فهل يجوز ان يكون اماما للصلاة نعم يجوز ان يكون اماما بالصلاה لكن يخبرهم اذا اراد ان يؤمهم يخبرهم انه يقصر ويصللي ركعتين فعليه من يتممه لانفسهم - 00:11:10  
ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في غزوة الفتح قال يا اهل مكة اتموا انفسكم فاننا قوم سفر يعني بعد ما يسلم ويتمون اربعة. نعم. يقول ما حكم آآ الشخص اذا سافر وكان سفره كثيرا ولم يأخذ بالرخص في السفر - 00:11:30  
ياشيخ هذا مكروه انه لا يأخذ بالسوء بالرخص ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته لانه يشق على نفسه ولانه يخالف السنة في ذلك فعليه ان يترك هذه العادة. نعم. يقول السائل عبد المجيد يا شيخ ما الافضل لمن يكون بجانب قارئ القرآن -

00:11:50

فليسلم عليه ويصافحه بعد انتهائه من تحية المسجد ام عدم قطع القراءة؟ نعم هو كذلك لا يفقه عليه القراءة ولا سلم عليه اذا فرغ من القراءة يصافحه ويسلم عليه. اما ما دام يقرأ فانه يستمع له ولا يقطع قراءته. نعم. رجل دخل وانا في - 00:12:10  
مجلس فقام له الحاضرون ولكنني لم اقم فهل يلزمني القيام وهل على القائمين اثم ان كانوا قاموا ليسلموا عليه ويستقبلوه فلا بأس. اما ان كانوا قاموا اعظماما له واجلا له فهذا لا يجوز. من احب ان يتمثل له الرجال قياما - 00:12:30  
تبوا مقعده من النار كما في الحديث. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ الانتقال من مكان الفريضة الى موضع اخر لاداء السنة هذا لم يثبت ولكن اذا فعله فلا بأس. الا الامام فانه يتتأكد انه ينتقل من من مكانه. مكان الامامة بان لا يوهم من رأها الناس - 00:12:50  
صلوة لم تنتهي. نعم. ويقول الشيخ بأنه آآ ورد بان الارض او الماط الذي تصلي فيه آآ يشهد لك يوم القيمة نعم الارض تشهد على الناس باعمالهم التي عملوها عليها عليه من عن صلاة وغيرها. قال الله جل وعلا يومئذ تحدث اخبار - 00:13:10

يعني الارض اذا زلزلت الارض زلزلها اخرجت الارض واتقالها وقال الانسان مالها يومئذ يحدث اخبارها تخبر عما عمله ناس على ظهرها من خير او شر. تشهد عليهم يوم القيمة. نعم. فضيلة الشيخ ما حكم صلاة السنة جالسا مع القدرة على القيام. هم - 00:13:30  
يصح لكن له نصف الاجر اذا لم يكن له عذر فله نصف العشر. نعم. من الاسئلة يا شيخ يقول هل الحركة المستمرة في الصلاة منافية للخشوع نعم الحركة المستمرة من غير عذر منافية للخشوع ومكرورة في الصلاة. لانها منافية للخشوع. نعم لان الخشوع سكينة القلب - 00:13:50

والنفس وسكنة الجسم. نعم. يسأل السائل يا شيخ ويقول هل يجوز للحاج ان يسعى ماشيا في بعض الاشواط وراكبا في بعضها اذا كان يتبعه السير لا بأس بذلك وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في طوافه كان يطوف ماشيا فلما كثر عليه الناس ركب -

00:14:10

صلى الله عليه وسلم في الطواف. نعم. اخيرا يا شيخ ما حكم الاذان لغير القبلة؟ لا بأس بذلك لكن يكره لان الاذان عبادة وكله عبادة الافضل ان يستقبل بها القبلة. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم امة الاسلامية على تفضلكم باجابة -

00:14:30

الاخوتي والأخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج من المخرجين. وهذا زميلي عبد الله المواس من  
الاذاعة الخارجية وسجل هذا اللقاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:50